

وضع المالية العامة في الاشهر الخمسة الأولى من السنة: استمرار ارتفاع العجز وانخفاض الفائض بالمقارنة مع 2010

أظهرت نتائج المالية العامة لغاية شهر أيار الفائت استمرار ارتفاع العجز الإجمالي عما كان عليه العام المنصرم، إذ زاد 530 مليار ليرة بالمقارنة مع الفترة نفسها من 2010، وبلغ 25.47 في المئة من إجمالي النفقات، في حين واصل الفائض الأولي الإجمالي تراجعاً، إذ شهد في الأشهر الخمسة الأولى من 2011 انخفاضاً قدره 515 مليار ليرة، بالمقارنة مع ما كان عليه حتى أيار من العام الفائت.

العجز والفائض الأولي

وأوضح بيان وزارة المالية الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة، أن العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) بلغ لغاية أيار من السنة الجارية نحو 1,833 مليار ليرة، أي ما نسبته 25.47 في المئة من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً ارتفاعاً قدره 530 مليار ليرة، في حين بلغ العجز المحقق خلال الفترة نفسها من العام الفائت 1,303 مليارات ليرة أي ما نسبته 19.48 في المئة من إجمالي النفقات.

وبلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق لغاية أيار 2011 نحو 713 مليار ليرة، أي نحو 9.91 في المئة من مجمل مجموع النفقات وبانخفاض قدره نحو 515 مليار ليرة، مقارنة مع فائض أولي قدره نحو 1,228 مليار لليرة خلال الفترة اياها من العام 2010، أي ما نسبته 18.35% من مجمل مجموع النفقات.

ملخص عن وضع المالية العامة:

لغاية أيار-2011	لغاية أيار-2010	مليار ليرة
7,196	6,689	إجمالي الإنفاق
4,650	4,158	* الإنفاق من خارج خدمة الدين
2,546	2,530	* تسديد فوائد واقساط الدين
5,363	5,386	إجمالي الإيرادات
-1,833	-1,303	إجمالي العجز
713	1,228	الفائض الأولي

ملاحظة: الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على كل أشهر السنة. ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة قد تتقلب بين شهر وآخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.

الإيرادات

وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية نحو 5,363 مليار ليرة، أي بانخفاض قدره 23 مليار ليرة ونسبته 0.42 في المئة مقارنة بما كانت عليه هذه الإيرادات خلال الفترة المقارنة من العام الفائت. وسجلت إيرادات الموازنة 5,063 مليار ليرة في الفترة المشار إليها من السنة الجارية بانخفاض بلغ نحو 52 مليار ونسبته 1.02 في المئة، بالمقارنة مع ما كانت عليه حتى أيار 2010.

النسبة	الفرق	لغاية أيار- 2011	لغاية أيار- 2010	أيار-2011	أيار-2010	
						1. عمليات الموازنة
-1.02%	-52,038	5,063,433	5,115,471	1,464,198	1,077,774	1.1 الإيرادات *
5.96%	255,574	4,542,113	4,286,539	1,387,464	1,011,342	1.1.1 الإيرادات الضريبية
26.97%	491,111	2,312,391	1,821,280	1,016,813	597,010	منها إيرادات ضريبية مختلفة
-	-	877,827	1,112,391	170,696	223,795	منها إيرادات الجمارك
21.09%	234,564	1,351,895	1,352,868	199,955	190,537	منها الضريبة على القيمة المضافة
-0.07%	-973	521,320	828,932	76,734	66,432	1.1.2 الإيرادات غير الضريبية
37.11%	307,612					
						2. عمليات الخزينة
						2.1 قبض
10.80%	29,228	299,736	270,508	69,665	54,527	
-	-	44,265	51,783	11,252	14,613	2.1.1 امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
14.52%	-7,518	107,628	113,281	15,721	17,941	2.1.2 البلديات
-4.99%	-5,653	43,353	42,280	9,036	9,877	2.1.3 حساب الودائع
2.54%	1,073	104,490	63,164	33,656	12,096	2.1.4 حسابات الغير الاخرى
65.43%	41,326					
-0.42%	-22,810	5,363,169	5,385,979	1,533,863	1,132,301	3. مجموع المبالغ المقبوضة

* اضيف الى مبلغ الإيرادات الجمركية تلك الرسوم التي يجري تحصيلها من قبل الادارة الجمركية كرسوم الاستهلاك بهدف المقارنة

النفقات

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية شهر أيار 2011 نحو 7,196 مليار ليرة في مقابل 6,689 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام المنصرم، الأمر الذي يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره نحو 507 مليارات ليرة، أي ما نسبته نحو 7.58 في المئة. ويعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة أهمها:

- زيادة الإنفاق على كهرباء لبنان بمبلغ يقارب 141 مليار ليرة مقارنة مع ما كان عليه حتى نهاية شهر أيار من العام 2010.

- ارتفاع قيمة تسديد اقساط ديون خارجية بنحو 59 مليار ليرة مقارنة مع ما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الفائت.

وفي التفاصيل، بلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال الأشهر الخمسة من السنة الجارية 4,650 مليار ليرة، في حين أنه بلغ 4,158 مليار ليرة في الفترة عينها من العام المنصرم، أي بزيادة قدرها 492 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

النسبة	الفرق	لغاية أيار- 2011	لغاية أيار- 2010	أيار-2011	أيار-2010	
						1. عمليات الموازنة
9.96%	610,981	6,745,943	6,134,962	1,151,425	1,282,929	1.2 النفقات
16.52%	595,512	4,200,241	3,604,729	741,403	801,343	1.2.1 نفقات عامة
17.51%	141,057	946,564	805,507	194,550	155,242	منها مؤسسة كهرباء لبنان
75.82%	391,676	908,280	516,604	2,509	5,637	منها نفقات على حساب موازنات سابقة
-1.76%	-43,429	2,418,320	2,461,749	379,309	468,076	1.2.2 تسديد فوائد
-4.19%	-64,092	1,465,740	1,529,832	221,234	257,657	1.2.2.1 فوائد ديون داخلية
2.22%	20,663	952,580	931,917	158,075	210,419	1.2.2.2 فوائد ديون خارجية
86.00%	58,898	127,382	68,484	30,713	13,510	1.2.3 تسديد اقساط ديون خارجية **
						2. عمليات الخزينة
-	-	449,828	553,651	106,653	124,809	2.2 دفع
-4.24%	-1,816	41,039	42,855	4,369	14,903	2.2.1 امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
8.59%	10,875	137,467	126,592	11,188	32,419	2.2.2 البلديات
59.36%	13,838	37,151	23,313	16,488	4,711	2.2.3 حساب الودائع
-	-	234,171	360,891	74,608	72,776	2.2.4 حسابات الغير الاخرى
35.11%	126,720					
7.58%	507,158	7,195,771	6,688,613	1,258,078	1,407,738	4. مجموع المبالغ المدفوعة

** تسديد اقساط ديون خارجية: تتضمن تسديد اقساط القروض الخارجية الميسرة لتمويل المشاريع